

ويوضح للناس أن الأمور الاجتهادية فيها سعة، والتربية على مبدأ الحوار، والشورى ومن ذلك التربية على التعاون على البر والخير، والتمسك بمصادر التلقي والتشريع؛ تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ ، ويقول: ﴿وَلَا تَتَزَعُوا فَنَفْسُلُوا وَتَذَهَبَ رِيكُكُمْ﴾ (5)، ويقول أيضاً: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ . وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله .